

التشكيل السيميائي التواصل وأثره في لوحات الصراع

(( المكان أنموذجاً ))

الكلمات المفتاحية : سيمياء ، التواصل ، المكان

البحث مستل من أطروحة دكتوراه

م.م. ٠٠ شيماء حاتم عبود

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم

الانسانية

م.م. ٠٠ شيماء حاتم عبود

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم

الانسانية

### الملخص

يحاول البحث الكشف عن مفهوم التواصل من خلال المنهج السيميائي وتبين أن المنهج السيميائي من الحقول المعرفية الراسخة في مجال الدراسات الحديثة ، ظهر هذا المنهج في القرن العشرين على يد كل من عالم اللغة السويسري ( فرديناندي سوسير ١٨٥٧م-١٩١٣م ) والأمريكي ( تشارلز بيرس ١٨٣٩م-١٩١٤م ) وجاء بعدهما عدد كبير من أصحاب هذا المنهج أشهرهم ( رولان بارت ) و ( أمبيرتو إيكو ) .

إن هذا المنهج ينتج على مستويات الخطاب كافة ، محاولاً دراسة النص من جميع نواحيه، والغوص في أعماقه واستكشاف مدلولاته ، وربطه بالواقع والاستفادة من المناهج النصية والمناهج خارج النصية لكنه يختلف عن المناهج الأخرى ( التاريخية ، الاجتماعية ، النفسية ... وغيرها من المناهج ) من خلال تتبعه للبنية الداخلية للنص ومحاولة استنتاج مكوناتها ثم يضيئ النص من خلال المناهج الأخرى .

توصل البحث إن للاتجاه التواصل ضمن المنهج السيميائي أهمية كبيرة في العملية التواصلية ، وإن هذه العملية تتم عبر مجموعة من الإشارات والأنظمة اللغوية وغير اللغوية ، وإن العلامة التواصلية محكومة بقصد تواصل ، وكذلك كشف البحث إن المكان شكل نظاماً أشارياً وشكلاً من أشكال التواصل من خلال الطلل والصحراء والصراع بينهما ، وقد اعتمد

هذا التشكيل على مرجعيات محددة ثقافياً وعُد المكان من المدركات الحسية  
التي تشير إلى التواصل .